

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

صعوبات تنفيذ مذكرة الوزارة بشأن نسخ فروض المراقبة المستمرة بمؤسسات الريادة في ظل غياب الإمكانيات اللوجستكية الكافية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يشرفني أن أتقدم إليكم، السيد الوزير المحترم، بهذا السؤال الكتابي بخصوص المذكرة الاستدراكية التي وجهتها وزارتك إلى مديري الأكاديميات الجهوية، قصد دعوة المديريات الإقليمية إلى السهر على نسخ مواضيع المراقبة المستمرة للمرحلة الأولى بمؤسسات الريادة، وذلك في إطار مشروع تربوي وطني طموح يهدف إلى تجويد التعلم وتكريس ممارسات بيداغوجية حديثة، كما ورد في المذكرة المشار إليها.

ورغم أهمية هذه الخطوة من حيث المبدأ، فإن الواقع الميداني يكشف عن صعوبات عملية كبيرة تعترض تنزيل مضمون المذكرة، خصوصا على مستوى المديريات الإقليمية التي لا تتوفر على التجهيزات اللوجستكية المناسبة لتنفيذ التعليمات الواردة في الأجل المحددة.

ومن أبرز الإشكالات المطروحة:

أن أغلب صفقات العتاد المعلوماتي على المستوى الإقليمي لا تشمل طابعات بالألوان، في حين أن مواضيع فروض المراقبة المستمرة الخاصة بمؤسسات الريادة تتطلب النسخ الملون بالنظر لطبيعتها التربوية المعتمدة على الصور والرموز البصرية؛

الضغط الزمني الكبير، حيث يُطلب من المديريات نسخ ما قد يتجاوز 700 ألف نسخة على المستوى الإقليمي، في ظرف لا يتعدى أربعة أيام، وهو ما يفوق القدرات التقنية والموارد البشرية المتوفرة؛

أن تجربة المديريات الإقليمية في نسخ امتحانات السنتين الإشهاديتين (السادسة ابتدائي والثالثة إعدادي)، الأقل عددا بكثير، تستغرق عادة أكثر من عشرة (10) أيام، ومع ذلك يُطلب اليوم انجاز عمليات أكثر كثافة في وقت أقل، مع استهداف جميع المستويات من الأول إلى السادس ابتدائي؛

غياب الأطر التقنية الكافية في عدد من المديريات الإقليمية، وهو ما يُصعّب مأمورية النسخ ويُضاعف الضغط على الموارد المتاحة.

والأهم من ذلك، أن الوزارة تسرعت مجددًا في إصدار هذه التعليمات دون تشخيص ميداني دقيق أو تقييم مسبق للإمكانيات المتوفرة على المستوى المحلي، وهو ما يُفاقم من حدة الإكراهات، ويزيد من الضغط على الأطر الإدارية والتقنية دون تُوفير الشروط الملائمة لتنفيذ المهام المطلوبة منها.

وعليه، نساءلكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتجاوز هذه الصعوبات الواقعية وضمان تنفيذ فروض المراقبة المستمرة بمؤسسات الريادة في ظروف تقنية وبيداغوجية مناسبة وعن مدى عزم الوزارة مراجعة الآجال والوسائل المرصودة، ودعم المديريات الإقليمية بالعتاد اللوجستيكي اللازم، خاصة الطابعات الملونة، وتوفير الأطر التقنية المؤهلة؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط